

طريقة زرّ المتكلم لترقية مهارة الكلام

علي وفي، محمد طاهر، حسن الخاتمة، سيني يوليفة، عملية الكاملة

Ali Wafa¹, Muhammad Thohir², Khusnul Khotimah³, Amaliyatul Kamilah⁵

¹aliwafa@uinsby.ac.id, ²muhammadthohir@uinsby.ac.id,

³d02210006@student.uinsby.ac.id, ⁵d92219059@student.uinsby.ac.id

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

Abstract

Maharah kalam is one of the anger or skills in learning Arabic that requires students to be active in speaking. In practice, many students have difficulty communicating using Arabic. This happens because they do not understand and do not even have the courage to pronounce sentences in Arabic for fear of being wrong and so on. So the researcher wants to apply the talking chips type of cooperative learning model to facilitate and assist students in learning to speak Arabic and build the mentality of students to dare to speak Arabic. The results of this study indicate the success of using the talking chips type of cooperative learning model.

الكلمة الرئيسية : أدوات التقويم التعليم، اللغة العربية، تطبيق، زرّ المتكلم

المقدمة

إن اللغة العربية اليوم، سواء بنسبة إلى عدد متحدثيها، أو إلى مدى تأثيرها تعتبر إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية

خمعاء. كما ينبغي أن ينظر إليها كإحدى اللغات العظمى في العالم اليوم.¹

¹ يترجم من :

رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المكة المكرمة : جامعة ام القرى ، ١٩٨٦)، ص. ١٥

ففي تعليم اللغة تحتاج إلى الطريقة والأساليب الكثيرة ووسائل التعليم. وكلها بنسبة مهارة اللغة و مدتها حيث بأن يعلم الطلاب اللغة العربية بالسهولة و الجذابة. كما عرفنا أن اللغة العربية تحتوي على أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. لكل مهارة خصائص هي أهدافها وأتماطها وأهميتها وموضعها. ولكن كانت ماهرتان أساسيتان من التعلم اللغة العربية فهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام.²

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزء أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعلم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة.³

أما كلام هو لفظ الأصوات باللغة العربية جيد و صحيح الذي يناسب الأصوات من المخرج يعرف اللغويون، و أما مهارة الكلام هو يستمر الكلام بدون الوقف و مراجعة مفردات اللغة التي تساوى باستعمال تعبير الأصوات.⁴

والرجاء على كل مدرس في تدريس اللغة لأن يكون الفصل مفرحا ومرتبيا لكي يكون التدريس مطبقا ومقوما وغير ذلك.⁵ وهناك بعض المهمات لكل مدرس في تعليم اللغة العربية و منها فعالية كبيرة و إبداعية وآلة التدريس المكثفة و مداخل التدريس و طريقته التي تتعلق باللغة.⁶

في عملية تعليم مهارة الكلام يسمع الطلاب الحوار عندما ينطق المدرس الحوار بلا فتح الكتاب العربية حتى يفهمه الطلاب، ولكن الطلاب في الفصل لم يستطيعوا أن يتكلموا اللغة العربية بجيد. سكوت الطلاب يدل على أنه يعرف شرح الأستاذ فحسب. ولكن لا يفهم ما يشرحه المدرس.

² يترجم من :

Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: PMN, 2010), hal. 1

³ استاذ المناهج وطرق تدريس، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥١

⁴ يترجم من :

Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atu Ni'mah, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hal. 89

⁵ يترجم من :

Fathul Mujib dan Nailur, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press), hal. 29

⁶ نفس المرجع، ص. ٢٧

نظرا على المسألة، فكتبت الباحثة البحث العلمي تحت الموضوع: فعالية طريقة زر المتكلم (*Talking Chips*) نحو ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. فلذلك، أرادت الباحثة أن تطبق طريقة زر المتكلم (*Talking Chips*) لترقية مهارة الكلام لكي لا يملل الطلاب و يكتسب الطلاب الطريقة الجديدة في تدريس اللغة العربية و في مساعدة الطلاب لفهم مواد اللغة العربية التي تكون من نصوص الكلام.

البحث

أ- تعريف طريقة زر المتكلم (talking chips)

فهم الزر المتكلم نموذج التعلم التعاوني نوع واحد من نموذج التعلم التعاوني أن كل عضو في المجموعة يحصل على نفس الفرصة للمساهمة بأرائهم وأفكارهم والاستماع إلى أعضاء المجموعة الآخرين. وفقا للنموذج سوفريجونو (Suprijono) توفر هذه الأزرار الفرصة للطلاب لتبادل المعلومات مع نتائج طالب آخر. خلال هذا الوقت العديد من أنشطة التعلم التي تتميز الأنشطة الفردية.

هذه الطريقة العمل الجماعي ولكن المسؤولية الفردية، ويتم ذلك بطريقتين: بجمع درجة المجموعة، والثانية أن كل طالب يجب أن يكون من حق مسؤوليتها عن المجموعة.⁷ وقد تم تطوير هذه الطريقة لتحقيق نتائج التعلم مثل التحصيل الدراسي، والتسامح وتلقيها، وتطوير المهارات الاجتماعية.⁸

أن الطريقة زر المتكلم هو:

"هذا النوع من الطرق الهيكلية لتطوير العلاقات المتبادلة بين أعضاء المجموعة على أساس وجود نفس المصالح. كل عضو الحصول على أزرار مختلفة التي يجب استخدامها في كل مرة يريدون التحدث إلى التعبير عن همومهم، والإجابة على الأسئلة، ونسأل،

⁷ يترجم من :

Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori & Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2012), hal. 61

⁸ يترجم من :

Robbert E Slavin, *Cooperative Learning Teori, Riset dan Praktek*, (Bandung: Nusa Media, 2005), hal. 27

عن التعبير عن الأفكار، وتوضيح البيان، وتوضيح الأفكار ، والاستجابة لهذه الفكرة، يلخص، وتشجيع مشاركة أعضاء أخرى، وإعطاء فكرة الجوائز المقدمة للأعضاء الآخرين بالقول شيئاً إيجابياً".⁹

وهذه الطريقة لتطوير العلاقة متبادلة بين أعضاء المجموعة على أساس المصالح المشتركة. لكل عضو الحصول على أزرار مختلفة التي يجب استخدامها في كل مرة يريد التحدث عن: التعبير عن الشكوك، والإجابة على الأسئلة، وطرح الأسئلة، والتعبير عن الأفكار، لتوضيح بيان، فكرة، يلخص، وتشجيع مشاركة أعضاء آخرين. ويمكن أيضا هذه النماذج يمكن تطبيقها على المتعلمين الفردية. أعطيت كل طالب اثنين أو ثلاثة أزرار التي يمكن أن تستخدم في وقت لاحق لدراسة عدة اجتماعات.¹⁰ ببساطة، واستخدام البطاقة يمكن استبداله الأشياء الصغيرة الأخرى التي يمكن أن تجتذب اهتمام الطلاب مثلا، بالأزرار، والعدس، وبذور الكناري، قطعة من القش، والعصي عصا، مغرفة الأيسكريم، وغيرها . لأن هذه الكائنات مشادة كلامية، ثم عبارة عن رقائق الحديد يمكن الإشارة إليها باسم "زرّ المتكلم".¹¹

ب- أهداف طريقة زرّ المتكلم (*Talking Chips*)

هذه الطريقة يدفع الطلاب ليوصل رأيهم بالحر وهذه الطريقة هي الطريقة السعيدة لطلاب حتى الطلاب لا ملل في التعليم. هذه الطريقة، مشاركة الطلاب في عدد المتحددة . والهدف هو كل الطالب يجد على الفرصة في التفكير و اكتساب المعرفة، وعملية إلى أن الطلاب يفهمون حقا المواد التي يتم تدريسها. تطوير هذا الهدف التعليمي من خلال زيادة التقنيات والطريقة هي أكثر متنوعا وابتكارا والمشاركة، وهو أمر مفيد لتطوير مخرجات تعلم الطلاب. والغرد من التعليم وفقا فؤاد الخيرية المبتكرة لتحسين كفاءة وأهميتها و وجودتها وفعاليتها.

ت- منافع طريقة زرّ المتكلم (*Talking Chips*)

⁹ يترجم من :

<http://leogirAgustina.blogspot.com/2012/01/pembelajaran-kooperatif.html> diakses pada jam 10.15

¹⁰ يترجم من :

<http://www.buatskripsi.com/2010/11/pengertian-kancing-gemerincing-talking.html> diakses pada jam 11.25

¹¹ يترجم من :

(Lie, 2002 : 63). - See more at: <http://ainamulyana.blogspot.com/2011/11/model-pembelajaran-kooperatif-tipe.html> diakses pada jam 20.23

فوائد استخدام هذه الطريقة كل فرد مطلوب أن تكون نشطة وستتاح لكل فرد فرصة لتقديم مساهمتهم والاستماع إلى آراء وأفكار الآخرين.¹²

ث- مزايا وعيوب لطريقة زرّ المتكلم (*talking chips*)

مزايا طريقة زرّ المتكلم (*talking chips*)

- ١- يمكن أن يجد الطلاب مفهوم الخاصة بمكيفية حلّ المشكلات
- ٢- يقدر الطلاب على خلق الإبداع في التواصل مع أصدقاء في مجموعته
- ٣- يمارس الطلاب على أن تكون حازمة ومفتوحة
- ٤- تحسن دافع التعلم فيكل الطالب
- ٥- مساعدة المعلمين في تحقيق الأهداف التعليمية لأن الخطوات سهلة لتنفيذ التعلم التعاوني في المدرسة
- ٦- تشجيع الحافز للمعلمين لإنشاء الطريقة التعليمية لأن طريقة الإعلام مهم جدا في التعلم التعاوني..¹³

عيوب طريقة زرّ المتكلم (*Talking Chips*)

- ١- يستغرق وقتا طويلا لإجراء مناقشات مثل مجموعة التعلم، هناك واحد من الطلاب الذين هم ماهرة في إتقان المناقشة. حيث يكون للطلاب الذين هم أقل ماهرة في أقل فرصة لإصدار رأيه..
- ٢- يجدون الطلاب صعوبة في التبادل و التعاوني في المجموعة..¹⁴

ج- خطوات التدريس لطريقة زرّ المتكلم (*talking chips*)

- ١- إعداد المعلم مربع صغير يحتوي على أزرار أو كائنات صغيرة أخرى
- ٢- قبل بدء الأنشطة، ينال كل عضو من كل مجموعة زرين أو ثلاثة أزرار.

¹² نفس المرجع، ص. ٧٩

¹³ يترجم من :

(Lie, 2002 : 63). - See more at: <http://ainamulyana.blogspot.com/2011/11/model-pembelajaran-kooperatif-tipe.html> diakses pada jam 20.23

¹⁴ نفس المرجع

- ٣- الانتهاء على كل عضو أن يتكلموا يلقي الرأي، ينبغي أن يسلم أحد الأزرار و يضعها في وسط المجموعة.
- ٤- إذا لم تستنفذ الأزرار وينتهي الوقت فعليه العقاب..¹⁵

ح- فعالية طريقة زرّ المتكلم (*Talking Chips*) لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

الكلام هو عملية تسليم رسالة من المصدر إلى المتلقي من خلال وسيط اللغة. تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العلمي والتطبيقي لتعلم اللغة. ولذلك نحتاج الطريقة المناسبة، وينبغي لنا أن نعرف طريقة تدريس الكلام لأن في تدريس الكلام يحتاج المعلم إلى طريقة التدريس المناسبة بأحوال الطلاب، وهناك طريقة زرّ المتكلم زرّ المتكلم هو الطريقة نموذج للتعليم التعاوني بمساعدة الزرّ، ذلك يستعمل لتذكّر أن يتكلم اللغة العربية الذي يعطي الإذن لديهم لتبادل الاتصال وتعاون على المناقشة أو يصنع المجادلة ووسائل التعليمية.¹⁶ طريقة زرّ المتكلم هي وسيلة لتعلم لتساعد المعلمين في تحقيق أهداف التعليم المقصودة. كما يهدف هذا البحث، في التعليم والتعلم في يتحدث الزرّ الفصول الدراسية موجهة تهيئة الظروف للتعلم من خلال الألعاب تعطي من طالب واحد لطالب آخر عندما يشرح المعلم الموضوع و ثم يشرح الطالب منه.

الخلاصة

أن فعالية في تطبيق طريقة زرّ المتكلم إلى تدريس اللغة العربية الخصائص لترقية مهارة الكلام. هذه طريقة يعني طريقة زرّ المتكلم مناسبة لدرس اللغة العربية وتنصر الطلاب في تدريس الكلام بالحقائق السابقة.

المراجع

رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٦. الأسس المعجمية و الثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

¹⁵ ترجم من :

Miftahul Huda, *Cooperatif Learning "Metode, Teknik, Struktur Dan Model Penerapan"*, (Yogyakarta: PustakaBelajar) hal 142-143

¹⁶ يترجم من :

<http://Leogirlagustina.Blogspot.com/2012/01/Pembelajaran-Kooperatif.html>

استاذ المناهج وطرق تدريس . ١٩٨٥ . تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى.

Abd.Wahab Rosyidi dan Mamlu'atu Ni'mah. 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab*.
Malang: UIN Maliki Press.

Agus Suprijono. 2012. *Cooperatif Learning Teori & Aplikasi PAIKEM*.
Yogyakarta: Pustaka Belajar.

Fathul Mujib dan Nailur. *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab2*. Yogyakarta: DIVA Press.

Miftahul Huda. *Cooperatif Learning Metode, Teknik, Struktur Dan Model Penerapan*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.

Robbert E Slavin. 2005 . *Cooperatif Learning Teori,Riset, Dan Praktek*.
Bandung: Nusa Media.

Taufik M.Pd.I. 2010. *Pembelajaran bahasa arab M.I*. Surabaya: PMN.

[http://ainamulyana.blogspot.com/2011/11/model-pembelajaran kooperatif-tipe.html](http://ainamulyana.blogspot.com/2011/11/model-pembelajaran-kooperatif-tipe.html)

<http://www.buatskripsi.com/2010/11/pengertian-kancing-gemerincing-talking.html>

<http://leogirAgustina.blogspot.com/2012/01/pembelajaran-kooperatif.html>